

سورة التوبة - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك

karrabla namharludbA yb deticeR - abwaT

عبدالرحمن البراك

براءة من الله ورسوله الى الذين انتم الى الذين عاهدتم الى المشركين فسيح في الارض اربعة اشهر. واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مغفر كافيين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء - 00:00:00

ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان تبتم ما هو خير لكم. وان توليتهم فاعلموا وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. الا الذين انتم يا المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا. فاتموا اليهم - 00:00:30

اهدوا الى مذهبهم ان الله يحب المتقين. فاذا انسليخ الاشهر الحرم فقط كل المشركين حين وجدتهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقعوا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. وان - 00:01:00

سمى المشركين استجار كما اجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغهم مأمنه ذلك بأنه قوم لا يعلمون. كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين شاهدتم الا الذين وعدتم ان المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله - 00:01:30

احب المتقين. كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا منا يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم. واكثرهم فاسقون زمن قليلا فصدوا سبيلا. انهم ساء ما كانوا يعملون. لا يقول فان تابوا واقعوا الصلاة واتوا الزكاة - 00:02:00

اخوانكم في الدين ونفصل الايات لقومه يعلمون. وانك ذو ايمانهم مما انهم لا ايمان لهم لعلمهم ينتهون. الا هل تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدواكم اول مرة. اتخشونهم - 00:02:40

والله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويحزرهم اشکركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين. ويدهّب غير قلوبهم ويتبّع الله على من يشاء والله علیم حکیم. ام حسبتم ان تترکوا - 00:03:10

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتعدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولیدة والله خبیر بما تعلمون. ما كان للمشركين ان يأمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم من كفر. اولئک حبّطت اعمالهم وفي النار هم خالدون - 00:03:40

انما يا مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. انما يعظم لا الله الا الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتي الزكاة ولم يخف الله فعزاه اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام - 00:04:10

كم من امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله. لا يستوون الا الله. والله لا يهدي قوم ظالمين. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله. واؤلئک هم الفائزون - 00:04:40

ربهم برحمة منه ورضوان. وجنات له فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا ان الله انه اجر عظيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولئک اصحاب الكفر على الایمان ومن يتولهم منكم فاؤلئک هم الظالمون. قل ان - 00:05:10

انا اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون هذا ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله. احب اليكم من الله ورسوله وجهاده حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. لقد نصركم - 00:05:40

الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذا اعجبتكم كثراكم فلم تقن عنكم شيئا. وضاقت عليكم قل اعوذ بما رحبت. ثم وليتكم مدربين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - 00:06:10

وانزل جهودا لم تروها. وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم توبوا الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم يا ايها

الذين امنوا انما المشركون اجز. انما المشركون نجس - 00:06:30

المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتم عيلة فسوف يغنككم الله من فضله ان شاء قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا ما حرم الله ورسوله ولا يديرون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يؤتوا الفدية. حتى - 00:07:00

ايطوا الجزية عيدوا وهم صاغرون. وقالت اليهود نزير ابن الله وقالت فصار المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل وربانهم اتهموا احبارهم ابن مريم سبحانه الله عما يشركون. يريدون ان يظهروا نور الله بافواههم. ويا - 00:07:30
ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى دين الحق ليظهره ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. يا ايها الذين امنوا ان
كثيرا من الاخبار والرعبان يأكلون اموال الناس بالباطل. لا يأكلون اموالهم - 00:08:20

النازل بالباطل ويظنون عن سبيل الله. والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله وبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها
في نار جهنم وتقوى بها جهاد هذا ما كنتم لانفسكم فلوقوا ما كنتم تكتنون - 00:08:50

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم. وقاتلوا المشركين كما يقاتلونهم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين - 00:09:20

نسير زيادة من كل يضل به الذين كفروا يحلونه طعاما ويحرمونه هذا ويحرمونه اوعى من يواطى عدة ما حرم الله. زين لهم سوء
اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها الذين امنوا ما لكم من - 00:09:50

اذا قيل لكم انفروا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استقلتم الى الارض الحياة الدنيا من الاخر. فما متع الحياة الدنيا في
الاخر الا قليل يستبدل قوما غيركم ولا تضرروا شيئا. والله على كل - 00:10:20

شيء قادر. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. ثانى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه
وجعل كلمة الذين كفروا السفل. وكلمة الله هي العليا والله - 00:10:50

انفروا خبابا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلكم خير ان كنتم تعلمون. لو كان عرضا قريبا وسفرنا قاصدا لاتبعوا
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيعلمون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم. والله يعلم انهم لکاذبون - 00:11:20

عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبيبن لك الذين صدقوا تعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علیم انما
يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر واغتابت قلوبهم - 00:11:50

فهم في ريب يتددون. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له ولو ارادوا الخروج لاعدوا له ولكن كره الله انبعاثهم. فثبتهم وقيل اقعدوا مع
القاعدین. لو خرجوا فيكم ما ما منكم الا خبالة ولا اودروا خلالكم ببغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. والله علیم - 00:12:20

بالظالمين. لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. وقلبوا لك حتى جاء الحق وظهر الله. وظهر امر الله لهم كارهون. ومنهم من
يقول ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. ان - 00:12:50

تلك حزنة تسؤهم وان تصيبك مصيبة يكونوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولون وهم فرجون قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا.
وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا ان احدى الحسينين؟ ونحن نتربيص بكم ان يصيّبكم الله بعذاب من عنده - 00:13:20

في اول ايدينا فتربيصوا انا معكم متربيصون. قل انفقوا طوعا او كره الليل تقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل
منهم نفقاتهم. وما ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 00:13:50

قال ولا ينفقون الا وهم كارهون. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما الله ليعلمهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون
اعلمون بالله انهم لمنكم وما هم لمنكم ولنكم قوم يرافقون. لو يجدون ملجا او مغار - 00:14:20

صلاه او دخلا اليه وهم يجمعون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا ولو انهم اتاهم الله ورسوله وقالوا قولوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. انما الصدقة - 00:14:50

للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمعلمة قلوبهم وفي الرقاب وغانمين وفي سبيل الله وابن السبيل وابن السبيل فريضة من الله.

والله عليم حكيم. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن. قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. ورحمة للذين امنوا -

00:15:20

منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان كانوا مؤمنين. الم يعلموا انه وحدد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها. ذلك الخزي العظيم -

يا اهل المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم. قل استهذوا ان الله قل ابالله لا تعذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم انا قائمة منكم معدب طائفة بانهم كانوا مجرمين. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض -

امروا بالمنكر وينهون عنالمعروف ويقطضون ايديهم. نسوا الله فنسيهم. نسوا الله ان المنافقين هم الفاسقون. وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نهر جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله وله عذاب مبين -

من قولكم كانوا اشد منكم قوة. واكثرهم اهله واولاده. فاستمتعوا بأخلاقهم. فاستمتعتم بأخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخناقهم وخذتم كالذى خاضوا اولئك حبطة امالهم في دنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم؟ الم يأتهم -

00:17:30

والذين من قبلهم قوم نوح وعاد وزبودا ومقام ابراهيم واصحاب المدينة اتهه رسلاهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة -

ويطیعون الله ورسوله اولئك سيرحهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن هبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم -

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغرض عليهم. وما واهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما من فظهله. فان يتوبوا ويكن خيرا له. وان يتولى -

يعلمهم الله عذابا علينا في الدنيا والاخرة. وما لهم في الارض من ولی ولا نصیر ومنهم من عاهد الله اتانا من فضله لمن صدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه -

وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله يعلم سرهم واجواهم وان الله علام الغيوب. الذين يهمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر -

00:20:00

سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. ذلك لانهم الله ورسوله. والله لا يهدي القوم الفاسقين. فرح المخلفون مقعدهم خلاف رسول الله. وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم. وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم -

في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر. قلناه جهنم اشد حرلا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا ولبيكوا كثيرا. جزاء بما كانوا يكسبون. فان رجعك الله او الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا. انكم -

ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. ولا تعدلك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون. واذا انزلت السورة لنا منه بالله -

وقالوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا اخوانهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها -

كل نهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجا اذا نصحوه الله ورسوله. ما على المحسنين من -

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لاجل ما تولوا اعينهم. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء وامرروا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله -

يعذرون اليكم اذا رجعتم اليه قل لا تعذرؤا قد نبأنا الله من اخباركم. وسأل الله عملكم ورسوله. ثم تؤدون الى عالم الغيب والشهادة.

فيتبئ بما كتتم تعملون. سيعملون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم. فاعملوا عنهم ان - 00:23:30
انه من رجس ومواهム جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلبون لكم لترضوا عنهم. فان ترضوا عنهم فانه الله لا يرضي عن قوم فاسقين.
الاروى جد كفرا ونفاقا؟ واجدر الا يعلم - 00:24:00

حدود ما انزل الله على رسوله. والله عليم حكيم. ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق ما ويتربيص بكم دوائر. عليهم دائرة السوء. والله
سميع عليم. ومن ومن يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق كربات عند الله وصلوات الرسول. الا - 00:24:20

انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم سابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. والذين
اتبعوهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك - 00:24:50

الفوز العظيم. وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة. ومن من مدينة مارو على النفاق. لا تعلموا نحن نعلمهم. سنبذبهم
مرتبين ثم يؤدون الى عذاب واخرون اسأل الله ان - 00:25:20

ان الله غفور رحيم. قل من اولهم صدقة تطهرهم وتذكرة الله سماع عليم. الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقات. وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا - 00:25:50

والمؤمنون وتردون الى عالم الغيب والشهادة. فيتبئكم معكم كنتم تعملون. واخرون هم دون امر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم.
والله والذين اتخاذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلفهن ان اردنا الا
الحسنى. والله - 00:26:20

اشهد انهم لك عالمون. لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتظاهروا. والله
يحب المطهرين من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه. امن اسس بنيانه - 00:27:00

على جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. لا الا ان تقطع قلوبهم. والله عليم حكيم ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله كيف يقتلون ويقتلون؟ وعدا عليه حق في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى - 00:27:30

فاستبشروا ببنيكم الذين اياتهم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائرون الراكعون الساجدون. الامرون
بالمعرفة والناهون عن المنكر والحافظ لحدود الله وبشر المؤمنين. ما كان للنبي والذين امنوا - 00:28:10

وان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى. ما كان من نبي والذين امنوا وان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين
لهم. من بعد ما تبين لهم اصحاب جحيم - 00:28:40

وما ارkan الاستغفار ابراهيم لايبيه الا عن موعدة وعدها اياده. فلما تبين له انه عدو قل الله تبرأ منه ان ابراهيم لا واه حليم. وما كان الله
ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى - 00:29:00

ما يتقوون. ان الله بكل شيء عليم. ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت ما لكم من دون الله من ولی ولا نصير. لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتباعوه. الذين اتباعوا في ساعة العسرة من بعد ما - 00:29:20

قاد يزبغ منهم ثم تاب عليهم انه بهم عوف رحيم وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه - 00:29:50

ثم تاب عليهم ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كونوا مع ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله. ولا - 00:30:20

ذلك بانهم لا يصيغون ولا نصبووا ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطاؤن موطعا يغطيه الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا ما كتب لهم الا
كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:30:50

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة. ولا يقطعون هديا الا كتب لهم دين يجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. وما كان المؤمنون ينفروه
فولوا نظر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذرروا قومه - 00:31:20

اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. يا ايها الذين امنوا قاتل الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. واعلموا ان الله مع المتقين واذا

ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما - 00:31:50
الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض نادتهم نجسا لا رجسهم وماتوا كافرون. اولا يرون انهم
يبيتون في كل مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. واما ما - 00:32:20
هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. لقد جاءكم رسول من انفسكم. لقد حريص عليكم. بالمؤمنين
الرحيم. فان تولوا فقل حسيبي الله لا الله الا هو. اليت - 00:32:50
كلت وهو رب العرش العظيم - 00:33:30